بلغ **إجمالي العجز المالي** في فترة كانون الثاني– تشرين الثاني من العام ٢٠١١ حوالي ٢٩٤٠ مليار ليرة، مقارنة بحوالي ٤٣١٢ مليار ليرة في الفترة مثيلتها من العام ٢٠١٠. كما وسجّل **الميزان الأولي** فائضًا بلغ ٢٦١٥ مليار ليرة في هذه الفترة، مقارنة مع ١٣٩٧ مليار ليرة في العام ٢٠١٠. وقد نتج ذلك عن ارتفاع الإيرادات بحوالي ١٤ في المائة (بعد لحظ إيرادات وفر موازنة وزارة الاتصالات المتوقع تحويلها وقدرها ١٩٩٢ مليار ليرة)، وارتفاع طفيف في إجمالي الإنفاق بحوالي واحد في المائة (١٧٧ مليار ليرة).

ومن منظار نقدي، حوّلت وزارة الاتصالات في تشرين الثاني ٢٠١١ مبلغ وقدره ١٠٥٥ مليار ليرة من وفرها. وعند لحظ هذه الإيرادات، ينخفض العجز المالي إلى حوالي ٣٨٧٦ مليار ليرة في هذه الفترة من كانون الثاني – تشرين الثاني من العام ٢٠١١، بينما يرتفع الفائض الأوّلي إلى ١٦٧٨ مليار ليرة، وذلك بسبب ارتفاع الإيرادات بحوالي الخمسة بالمائة.

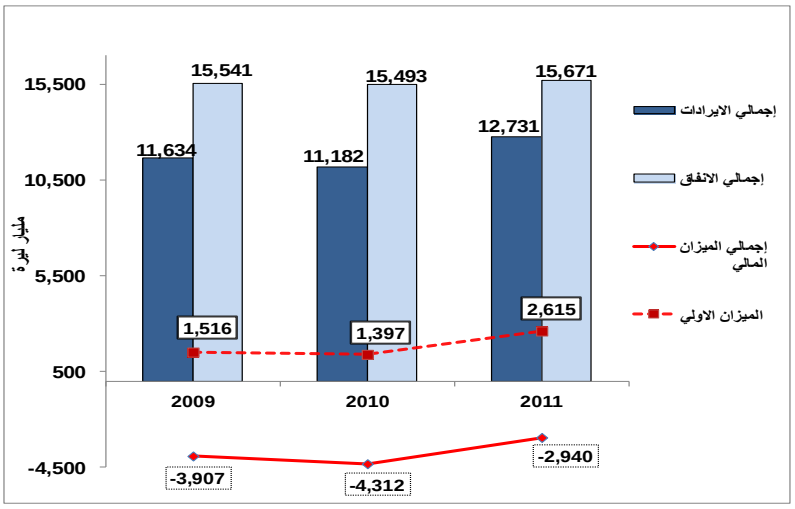

بلغت **إجمالي الإيرادات** في هذه الفترة من العام الحالي ١٢٧٣١ مليار ليرة، مقارنة بحوالي ١١١٨٢ مليار ليرة في الفترة مثيلتها من العام ٢٠١٠. وعلى الرغم من انخفاض الإيرادات الضريبية بحوالي ٢ في المائة، ارتفع إجمالي الإيرادات بحوالي ١٤ في المائة وذلك نتيجة تضمّن الأخير مبلغ تقديري لإيرادات وزارة الاتصالات المتراكمة عن هذه الفترة. وعند استثناء إيرادات وزارة الاتصالات المتوقع تحويلها وإبقاء فقط المبلغ الذي قد تمّ تحويله فعليًا في هذه الفنرة وقدره ١٠٥٥ مليار ليرة، يسجّل إجمالي الإيرادات ارتفاعًا بحوالي ٦١٢ مليار ليرة مقارنة مع الفترة مثيلتها من العام ٢٠١٠، وذلك بسبب ارتفاع ملحوظ في الإيرادات الغير ضريبية (٥٧ في المائة) مع انخفاض في الإيرادات الضريبية بحوالي ٢ في المائة.

بلغت **الإيرادات الضريبية** حوالي ٩١٢٧ مليار ليرة في فترة كانون الثاني – تشرين الثاني من هذا العام، مقارنة مع حوالي ٩٢٦٨ مليار ليرة في عام ٢٠١٠، ويعود ذلك أساسًا إلى انخفاض إيرادات "الرسوم على التجارة والمبادلات الدولية" بقيمة ٥٨٧ مليار ليرة، وذلك بسبب انخفاض قيمته ٥٥٥ مليار ليرة (حوالي ٣٠ في المائة) في تحصيلات الرسوم. من جهة أولى، يعود الانخفاض الحاد في إيرادات الرسوم على البنزين (بحوالي ٤٥٦ مليار ليرة) إلى قرار المجلس الأعلى للجمارك بتاريخ ٢٦ شباط ٢٠١١ القاضي بتخفيض الرسم على البنزين بقيمة ٥٠٠٠ ليرة لكل ٢٠ ليتر. ومن جهة أخرى، انخفضت إيرادات السيارات أيضاً بحوالي ١٥١ مليار ليرة، الأمر الذي يعكس انخفاض في واردات السيارات عام ٢٠١١. كما وانخفضت إيرادات الجمارك بقيمة ٣٢ مليار ليرة (حوالي ٤ في المائة) على الرغم من ارتفاع الواردات في هذه الفترة مقارنة مع مثيلتها في العام ٢٠١٠.

من جهة أخرى، شهدت مصادر إيرادات أخرى أداءً أفضل، وبالتفصيل:

- ارتفعت إيرادات "*الضريبة على الدخل والأرباح ورؤوس الأموال*" بحوالي١٨ في المائة (أي ما يوازي ٣٤٥ مليار ليرة) من ١٩٥٥ مليار ليرة في كانون الثاني– تشرين الثاني ٢٠١٠ إلى ٢٣٠٠ مليار ليرة في كانون الثاني– تشرين الثاني ٢٠١١، ويعود ذلك إلى ارتفاع في إيرادات "الضريبة على الإرباح" بقيمة ٢١٧ مليار ليرة، وذلك نتيجة لارتفاع في الأرباح المحققة في العام ٢٠١٠.

- ارتفعت "إيرادات *"الرسوم الداخلية على السلع والخدمات"* بحوالي ٢ في المائة (أي ما يوازي ٧٣ مليار ليرة)، ويعود ذلك إلى ارتفاع في إيرادات الضريبة على القيمة المضافة بقيمة ٧٨ مليار ليرة، وخاصة في التحصيل الداخلي لهذه الضريبة[١]. كما و شهدت *إيرادات "تسجيل السيارات الخاصة" و"الضريبة على الركاب المغادرين"* انخفاضاً بقيمة ٣٣ مليار ليرة ومليارين ليرة، على التوالي.

عند احتساب "وفر موازنة وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية" المتوقّع تحويله (١٩٩٢ مليار ليرة)، تسجّل **الإيرادات غير الضريبية**[٢] ارتفاعا ملحوظا قدره ١٢٨ في المائة، أي من حوالي ١٣٠٤ مليار ليرة في هذه الفترة من العام ٢٠١٠، وصولاً إلى ٢٩٨٠ مليار ليرة عام ٢٠١١. ولكن عند استثناء هذه الإيرادات المتوقعة وإبقاء الوفر الذي قد تمّ تحويله فعليا في تشرين الثاني ٢٠١١ وقدره ١٠٥٥ مليار ليرة، ترتفع إجمالي العائدات الغير ضريبية بحوالي ٥٧ في المائة، لتصل إلى ٢٠٤٣ مليار ليرة.

بلغت إيرادات الخزينة ٦٢٤ مليار ليرة، مسجلة ارتفاعا قدره ١٤ مليار ليرة مقارنةً بالفترة مثيلتها من العام ٢٠١٠. تجدر الإشارة أن تاريخياً، العنصر الرئيسي لإيرادات الخزينة كان إيرادات صندوق البلدي المستقل والذي بلغت إيراداته ٢٤٣ مليار ليرة في ٢٠١١.

ارتفع **إجمالي الإنفاق** في فترة كانون الثاني – تشرين الثاني من العام الحالي، من ١٣٣٨٨ مليار ليرة عام ٢٠١٠ إلى ١٤١٢١ مليار ليرة عام ٢٠١١.

وقد ارتفعت النفقات الجارية الأولية بقيمة ٨٨٨ مليار ليرة، وذلك بسبب عدّة تغيّرات، نلخّصها على الشكل التالي:

- ارتفاع بقيمة ١٧٧ مليار ليرة في المخصصات والرواتب والأجور – (بند ١٣) [٣]
- ارتفاع بقيمة ٧٥٠ مليار ليرة في التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان، بسبب ارتفاع المدفوعات العائدة إلى تغطية مشتريات النفط والغاز الطبيعي بقيمة ٧٤٩ مليار ليرة (الأمر الذي يعكس بشكل أساسي الارتفاع الذي شهدناه في أسعار النفط) [٤]
- ارتفاع بقيمة ٢٠ مليار ليرة في التحويلات إلى صندوق الضمان الاجتماعي لتغطية المساهمة السنوية المتبقية للدولة لصندوق المرض والأمومة من مشروع موازنة العام ٢٠١٠.
- ١٥ مليار ليرة لدعم القمح، نتيجة للأزمة أسعار القمح التي بدأت في الفصل الثالث من العام ٢٠١٠ وانتهت في النصف الأول من العام ٢٠١١.
- ارتفاع بقيمة ٥٥ مليار ليرة في المواد واللوازم الناتجة عن ارتفاع في دفعات لتغطية كلفة الأدوية لصالح وزارة الصحة العامة من جهة، وارتفاع في مدفوعات فاتورة النفط العائدة إلى الجهاز العسكري، من جهة أخرى.

[١] التحصيل الداخلي للضريبة على القيمة المضافة قد ارتفع بقيمة ٦٩ مليار ليرة في فترة كانون الثاني – تشرين الثاني من العام ٢٠١١، بينما ارتفعت إيرادات الجمارك للضريبة على القيمة المضافة بقيمة ١٠ مليار ليرة في هذه الفترة.
[٢] تجدر الإشارة إلى أن الخزينة تلقت أربع تحويلات من قبل وزارة الاتصالات بلغت قيمتها الإجمالية ١٩٦٠ مليار ليرة (١٠٥٥ مليار ليرة في تشرين الثاني ٢٠١١ و٩٠٥ مليار ليرة في كانون الثاني ٢٠١١).
[٣] للمزيد من التفاصيل، الرجاء مراجعة نشرة "الرواتب، الأجور وملحقاتها- بند ١٣" عن شهر تشرين الأول ٢٠١١.
[٤] للمزيد من التفاصيل، الرجاء مراجعة نشرة " التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان " عن شهر تشرين الثاني ٢٠١١.

انخفضت تسديدات الفوائد بقيمة ١٨٢ مليار ليرة (حوالي ٣ في المائة) لتصل إلى ٥٢٢٥ مليار ليرة، وذلك بسبب انخفاض تسديدات الفوائد وخاصة على الدين بالعملة المحلية، على الشكل التالي:

- انخفاض بقيمة ١٨٠ مليار ليرة (حوالي ٥ في المائة) في تسديدات الفوائد على الدين بالعملة المحلية، والتي بلغت ٣٢٣٦ مليار ليرة في فترة كانون الثاني – تشرين الثاني من العام ٢٠١١.
- استقرارا في تسديدات الفوائد على الدين بالعملة الأجنبية والتي بلغت ١٩٨٩ مليار ليرة في العام ٢٠١١، بسبب تراجع قيمة تسديدات الفوائد المتراكمة على القروض الميسرة بقيمة ٢٩ مليار ليرة (حوالي ١٩ في المائة) وارتفاع بقيمة ٣٧ مليار ليرة في الفوائد على اليوروبوند.

بلغت تسديدات أقساط الديون الخارجية ٣٢٩ مليار ليرة في العام ٢٠١١، مسجلة بذلك ارتفاعاً بحوالي ٩ في المائة مقارنة بالفترة مثيلتها من العام ٢٠١٠.

سجّلت النفقات الاستثمارية انخفاضاً قدره ٥١ مليار ليرة، لتصل إلى ٦٠٩ مليار ليرة في فترة كانون الثاني – تشرين الثاني من العام ٢٠١١، ويعود ذلك إلى انخفاض بقيمة ٦٨ مليار ليرة في المدفوعات على"إنشاءات قيد التنفيذ" (خاصة إنفاقات العائدة إلى صندوق المهجرين، مجلس الإنماء والأعمار ووزارة النقل والأشغال العامة) إضافة إلى انخفاض في الدفعات العائدة إلى بند "نفقات أخرى تتعلق بالأصول الثابتة المادية" بقيمة حوالي ٤٠ مليار ليرة في هذه الفترة وذلك بسبب غياب التحويلات إلى برنامج أكسبورت بلس في مؤسسة إيدال في هذه الفترة.

وعلى صعيد آخر ارتفعت نفقات "الصيانة" بحوالي ٤٥ مليار ليرة (أو ٣٩ في المائة)، والتي ذهب القسط الأكبر منها إلى صيانة الطرقات.

انخفضت نفقات الخزينة الأخرى بقيمة ٥٠٠ مليار ليرة لتصل إلى ٧٢٧ مليار ليرة، وذلك بسبب تراجع ملحوظ في "رديّات الضريبة على القيمة المضافة"، والتي بلغت ١٥٨ مليار ليرة خلال هذه الفترة مقارنة بحوالي ٣٨١ مليار ليرة في الفترة مثيلتها من العام ٢٠١٠.

ارتفع **إجمالي الدين العام** بقيمة ٢٢٠٥ مليار ليرة من مستوى نهاية كانون الأوّل ٢٠١٠، ليصل إلى ٨١٥٠٣ مليار ليرة في نهاية شهر تشرين الثاني ٢٠١١.

وقد ارتفعت قيمة الدين بالعملة المحلية بحوالي ١٤٧٧ مليار ليرة، لتصل إلى ٤٩٧٣٢ مليار ليرة، نتيجة:

- انخفاض بقيمة ١٦٥٤ مليار ليرة في محفظة المصارف التجارية من العملة المحلية، عن مستوى كانون الاول ٢٠١٠، لتصل إلى ٢٥٥٦٠ مليار ليرة.
- ارتفاع بقيمة ٣٢٣٥ مليار ليرة في محفظة مصرف لبنان من العملة المحلية.

ويأخذ هذا الانخفاض في عين الاعتبار تأثير العمليات التالية:

- اتفاقية استبدال الدين بين وزارة المالية ومصرف لبنان في كانون الثاني ٢٠١١ [٥]
- إصدار سند بالليرة اللبنانية لمدة ٧ سنوات بفائدة ٧,٩ بالمائة في ٢٤ آذار ٢٠١١ [٦]
- إصدار سند بالليرة اللبنانية لمدة ٧ سنوات بفائدة ٧,٩ بالمائة في ٢١ نيسان ٢٠١١ [٧]
- إصدار سند بالليرة اللبنانية لمدة ٧ سنوات بفائدة ٧,٦ بالمائة في ١٥ أيلول ٢٠١١ [٨]

[٥] للمزيد من التفاصيل، الرجاء مراجعة التقرير حول "اتفاقية استبدال الدين" والمنشور على موقع الوزارة الالكتروني www.finance.gov.lb
[٦] للمزيد من التفاصيل، الرجاء مراجعة تقرير شهر آذار ٢٠١١ من "مرصد المالية العامة"
[٧] للمزيد من التفاصيل، الرجاء مراجعة تقرير شهر نيسان ٢٠١١ من "مرصد المالية العامة"
[٨] للمزيد من التفاصيل، الرجاء مراجعة تقرير شهر أيلول ٢٠١١ من "مرصد المالية العامة"

- إصدار سند تعاقد بالليرة اللبنانية لمدة ٥ سنوات بفائدة ٦ بالمائة في ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١١، وذلك لتغطية فروقات كلفة مواد البناء، وذلك وفقا لقانون رقم ٦٩ بتاريخ ٢٣ نيسان ٢٠٠٩.

شهدت قيمة الدين بالعملة الأجنبية ارتفاعاً وقدره ٧٢٨ مليار ليرة، وذلك نتيجة لارتفاع قيمة سندات اليوروبوند المتداولة في الأسواق بحوالي ١٤٣١ مليار ليرة. من جهة أخرى، شهدت قيمة الدين العائدة إلى باريس ٢ وباريس ٣ انخفاضاً بقيمة ٤٢٤ مليار ليرة ١١٠ مليار ليرة، على التوالي.

ويرجع التغير في قيمة سندات اليوروبوند المتداولة في الأسواق إلى:

- إصدار يوروبوند بقيمة ٢٦٥ مليون دولار أميركي في ١٨ كانون الثاني ٢٠١١، من خلال اتفاقية استبدال للدين أبرمت بين وزارة المالية ومصرف لبنان.
- إصدار يوروبوند بقيمة مليار دولار في ٢٠ أيار ٢٠١١ [٩]
- إصدار يوروبوند (على فئتين) بقيمة ١,٢ مليار دولار في ٢ آب ٢٠١١ [١٠]
- صفقة استبدال طوعية وإصدار جديد سندات "يوروبوند" (على ثلاث فئات) بقيمة ١,٤٧ مليار دولار في تشرين الثاني ٢٠١١، وبلغت قيمة الفئة الأولى ٥٠٠ مليون دولار، بفائدة ٥,٤٥% تستحق في تشرين الثاني ٢٠١٩ والثانية بقيمة ٣٧٥ مليون دولار بفائدة ٦,٦% تستحق في تشرين الثاني ٢٠٢٦ والثالثة بقيمة ٤٤٥ مليون يورو بفائدة ٥,٣٥% تستحق في تشرين الثاني ٢٠١٨. وبلغت حجم المشاركة في صفقة الاستبدال ٦٤,٣ %. وقد بلغ إجمالي حجم السندات الجديدة التي أُصدرت خلال هذه الصفقة ١،٢٢٩،٦٢٥،٢١٥ دولار أميركي، والإصدارات لتمويل جديد ٢٣٨،٣٣٧،٣٨٥ دولار أميركي، وقد بلغ حجم الطلبات على المبلغ الأخير أكثر من ثلاثة أضعاف المبلغ المعروض ما عكس طلب محلي وطلب نوعي من المستثمرين الخارجيين الذين حازوا على ١٩% من إجمالي الإصدار. وقد استعملت عائدات هذه الصفقة في عمليات إعادة التمويل. [١١]

إضافة إلى ذلك، ارتفعت حصة السندات الخزينة الخاصة بحوالي ٦ مليار ليرة، ويعود ذلك إلى إصدار خاص في سندات الخزينة بالعملات الأجنبية للمتعهدين بقيمة ٤،٢٦٩،٧٩٨,٢٧ دولار أمريكي في ١٩ أيلول ٢٠١١ بفائدة ٦ في المائة، تستحق في أيلول ٢٠١٦، وذلك بموجب القانون رقم ٦٩ بتاريخ ٢٣ نيسان ٢٠٠٩.

[٩] للمزيد من التفاصيل، الرجاء مراجعة تقرير شهر أيار ٢٠١١ من "مرصد المالية العامة"
[١٠] للمزيد من التفاصيل، الرجاء مراجعة التقرير الخاص بهذه العملية على http://www.finance.gov.lb/en-US/finance/PublicDebt/Pages/DebtTransactions.aspx
[١١] للمزيد من التفاصيل، الرجاء مراجعة التقرير الخاص بهذه العملية على http://www.finance.gov.lb/en-US/finance/PublicDebt/Pages/DebtTransactions.aspx

جدول ١: ملخّص المالية العامة[1]

(مليار ل.ل.)	٢٠١٠ ت٢	٢٠١١ ت٢	٢٠١٠ ك٢ـ ت٢	٢٠١١ ك٢ـ ت٢	نسبة التغير ٢٠١٠ـ٢٠١١
إجمالي الإيرادات	**764**	**893**	**11,182**	**12,731**	**13.6%**
إجمالي الإنفاق	**1,294**	**1,551**	**15,493**	**15,671**	**-0.6%**
• *تسديد فوائد*	*452*	*474*	*5,407*	*5,225*	*-4%*
• *تسديد أقساط دين*[2]	*30*	*41*	*302*	*329*	*6%*
• *النفقات الأولية*[3]	*812*	*1,036*	*9,785*	*10,116*	*1%*
إجمالي العجز/الفائض	**-530**	**-658**	**-4,312**	**-2,940**	**-40%**
إجمالي العجز/الفائض الأولي	**-48**	**-143**	**1,397**	**2,615**	**91%**

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

١ ـ النتائج العائدة إلى فترة كانون الثاني – تشرين الثاني من العام ٢٠١١ لا تعكس بالضرورة النتائج الفعلية للسنة الكاملة

٢: تتضمن فقط الأقساط الأساسية من القروض الميسرة لتسديد تمويل مشاريع

٣: النفقات الأولية لا تتضمن المدفوعات المتعلقة بالدين (تسديد فوائد وتسديد أقساط القروض)

القسم الأول: خلاصة الإيرادات العامة

جدول ٢: إجمالي الإيرادات

(مليار ل.ل.)	٢٠١٠ ت٢	٢٠١١ ت٢	٢٠١٠ ك٢ـ ت٢	٢٠١١ ك٢ـ ت٢	نسبة التغير ٢٠١٠ـ٢٠١١
إجمالي إيرادات الموازنة، ومنها	**711**	**854**	**10,572**	**12,107**	**15%**
• *الإيرادات ضريبية*[1]	*630*	*628*	*9,268*	*9,127*	*-2%*
• *الإيرادات غير الضريبية*[1،2]	*81*	*227*	*1,304*	*2,980*	*128%*
إجمالي إيرادات الخزينة	**53**	**39**	**610**	**624**	**2%**
إجمالي الإيرادات العامة	**764**	**893**	**11,182**	**12,731**	**14%**

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

١/: إن الإيرادات الغير ضريبية، وبالتالي إيرادات الموازنة و إجمالي الإيرادات العامة لعام ٢٠١١، تتضمن مبلغ ١٩٩٢ مليار ليرة المتوقع تحويله من وزارة الاتصالات، والتي تمثل إيرادات متراكمة عن الفترة الممتدة من كانون الثاني ٢٠١١ ولغاية تشرين الثاني ٢٠١١ ويستحقّ تحويلها إلى وزارة المال، وهي مودعة في حساب وزارة الاتصالات في مصرف لبنان. وللتنويه، فإن الإيرادات الغير ضريبية عن الفترة الممتدة من كانون الثاني ٢٠١٠ ولغاية تشرين الأول ٢٠١٠، قد تضمنت مبلغ ٣٣١ مليار ليرة تمّ تحويله فعليا من قبل وزارة الاتصالات إلى وزارة المال، علمًا أن هذا المبلغ لا يعكس إجمالي الإيرادات المتراكمة عن هذه الفترة من العام ٢٠١٠.

٢/: تجدر الإشارة إلى أن وزارة الاتصالات قد قامت بأربعة تحويلات بلغت قيمتها الإجمالية ١٩٦٠ مليار ليرة، منها ١٠٥٥ مليار ليرة في تشرين الثاني ٢٠١١ و٩٠٥ مليار ليرة في كانون الأول ٢٠١١.

جدول ٣: الإيرادات الضريبية

(مليار ل.ل.)	٢٠١٠ ت٢	٢٠١١ ت٢	٢٠١٠ ك٢ـ ت٢	٢٠١١ ك٢ـ ت٢	نسبة التغير ٢٠١٠ـ٢٠١١
الإيرادات الضريبية	**630**	**628**	**9,268**	**9,127**	**-2%**
ضريبة على الدخل و الأرباح ورؤوس الأموال ، ومنها	**80**	**93**	**1,955**	**2,300**	**18%**
• ضريبة الدخل على الأرباح	*13*	*24*	*787*	*1,004*	*28%*
• ضريبة الدخل على الرواتب والأجور	*3*	*3*	*372*	*428*	*15%*
• ضريبة الدخل على رؤوس الأموال المنقولة	*7*	*9*	*195*	*234*	*20%*
• ضريبة الدخل على الفوائد (٥%)	*56*	*56*	*583*	*604*	*4%*
• غرامات (ضريبة على الدخل)	*1*	*1*	*17*	*29*	*73%*
ضريبة على الأملاك ، ومنها	**70**	**89**	**961**	**989**	**3%**
• ضريبة على الأملاك المبنية	*5*	*5*	*135*	*119*	*-12%*
• رسوم تسجيل على العقارات	*60*	*64*	*754*	*733*	*-3%*
الضرائب الداخلية على السلع والخدمات، ومنها	**226**	**239**	**3,351**	**3,424**	**2%**
• الضريبة على القيمة المضافة	*192*	*195*	*2,999*	*3,077*	*3%*
• ضرائب أخرى على السلع والخدمات، ومنها	*34*	*34*	*344*	*308*	*-10%*
- رسوم تسجيل على السيارات	*18*	*15*	*215*	*182*	*-16%*
- رسوم مغادرة الأراضي اللبنانية	*16*	*19*	*127*	*124*	*-2%*
الرسوم على التجارة والمبادلات الدولية، ومنها	**223**	**177**	**2,584**	**1,998**	**-23%**
• الجمارك	*65*	*62*	*742*	*710*	*-4%*
• رسوم، ومنها	*158*	*115*	*1,842*	*1,287*	*-30%*
- رسوم على البنزين	*81*	*38*	*957*	*501*	*-48%*
- رسوم على التبغ	*31*	*39*	*324*	*373*	*15%*
- رسوم على السيارات	*46*	*36*	*555*	*404*	*-27%*
إيرادات ضريبية أخرى (خاصة رسوم الطابع المالي)	**31**	**30**	**417**	**417**	

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

جدول ٤: الإيرادات غير الضريبية

(مليار ل.ل.)	٢٠١٠ ت٢	٢٠١١ ت٢	٢٠١٠ ك٢ـ ت٢	٢٠١١ ك٢ـ ت٢	نسبة التغير ٢٠١٠ـ٢٠١١
الإيرادات غير الضريبية[1]	**81**	**227**	**1,304**	**2,980**	**128%**
حاصلات إدارات ومؤسسات عامة وأملاك دولة، ومنها	**25**	**169**	**734**	**2,381**	**225%**
• حاصلات من إدارات ومؤسسات غير مالية	*20*	*167*	*608*	*2,238*	*268%*
- إيرادات كازينو لبنان	*15*	*13*	*155*	*155*	*0%*
- إيرادات مرفأ بيروت	*0*	*0*	*65*	*48*	*-26%*
- إيرادات من وفر موازنة مديرية اليانصيب الوطني	*5*	*0*	*54*	*40*	*-27%*
- إيرادات من وفر موازنة الاتصالات السلكية واللاسلكية	*0*	*154*	*331*	*1,992*	*502%*
• حاصلات من مؤسسات عامة مالية	0	0	60	60	1%
• حاصلات من أملاك الدولة الخاصة (إيرادات مطار رفيق الحريري الدولي)	5	2	61	77	26%
• حاصلات أخرى من إدارات ومؤسسات عامة (فوائد)	0	0	4	7	60%
رسوم وعائدات إدارية، ومنها	**46**	**47**	**463**	**475**	**3%**
• رسوم إدارية، ومنها	36	37	378	383	1%
- رسوم كتاب العدل	*2*	*2*	*27*	*27*	*1%*
- رسوم الأمن العام	*8*	*8*	*107*	*114*	*7%*
- رسوم السير	*20*	*20*	*168*	*170*	*1%*
- رسوم قضائية	*1*	*3*	*21*	*23*	*10%*
- رسوم القيادة	*1*	*1*	*20*	*15*	*-24%*
• عائدات إدارية	4	4	22	22	0%
• *مبيعات (الجريدة الرسمية وثمن لوحة عمومية)*	0	0	5	3	-36%
• *رسوم إجازات (خاصة إجازات العمل)*	5	5	48	56	15%
• *رسوم وعائدات إدارية ومبيعات أخرى*	1	1	10	11	18%
الغرامات والمصادرات	**1**	**1**	**7**	**9**	**29%**
إيرادات غير ضريبية مختلفة	**10**	**10**	**100**	**114**	**13%**

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

١/: إن الإيرادات الغير ضريبية، وبالتالي ايرادات الموازنة و إجمالي الإيرادات العامة لعام ٢٠١١، تتضمن مبلغ ١٩٩٢ مليار ليرة المتوقع تحويله من وزارة الاتصالات، والتي تمثل إيرادات متراكمة عن الفترة الممتدة من كانون الثاني ٢٠١١ ولغاية تشرين الثاني ٢٠١١ ويستحقّ تحويلها إلى وزارة المال، وهي مودعة في حساب وزارة الاتصالات في مصرف لبنان. وللتنويه، فإن الإيرادات الغير ضريبية عن الفترة الممتدة من كانون الثاني ٢٠١٠ ولغاية تشرين الأول ٢٠١٠، قد تضمنت مبلغ ٣٣١ مليار ليرة تمّ تحويله فعليا من قبل وزارة الاتصالات إلى وزارة المال، علمًا أن هذا المبلغ لا يعكس إجمالي الإيرادات المتراكمة عن هذه الفترة من العام ٢٠١٠.

٢/: تجدر الإشارة إلى أن وزارة الاتصالات قد قامت بأربعة تحويلات بلغت قيمتها الإجمالية ١٩٦٠ مليار ليرة، منها ١٠٥٥ مليار ليرة في تشرين الثاني ٢٠١١ و٩٠٥ مليار ليرة في كانون الأول ٢٠١١.

القسم الثاني: خلاصة الإنفاق العام

جدول ٥: الإنفاق بحسب التوظيف الاقتصادي

(مليار ل.ل.)	٢٠١٠ ك٢ـ ت٢	٢٠١١ ك٢ـ ت٢	نسبة التغير ٢٠١١ـ٢٠١٠
١. النفقات الجارية	***13,388***	***14,121***	*5.5%*
المخصصات والرواتب وملحقاتها، ومنها:	*4,585*	*4,791*	*4.5%*
• مخصصات ورواتب وأجور (بند ١٣)	*3,037*	*3,214*	*5.8%*
• معاشات تقاعد وتعويضات نهاية الخدمة، ومنها	*1,275*	*1,297*	*1.8%*
- معاش تقاعد	*994*	*1,090*	*9.7%*
- تعويضات نهاية الخدمة	*281*	*207*	*-26.1%*
• تحويلات إلى مؤسسات عامة لتغطية رواتب /١	*273*	*279*	*2.2%*
تسديد فوائد، ومنها: /٢	*5,407*	*5,225*	*-3.4%*
• فوائد على القروض الداخلية	*3,416*	*3,236*	*-5.3%*
• فوائد على القروض الخارجية	*1,991*	*1,989*	*-0.1%*
تسديد أقساط ديون خارجية	*302*	*329*	*9.2%*
• مواد استهلاكية، ومنها	*259*	*314*	*21.1%*
- نفقات تغذية	*63*	*49*	*-21.7%*
- محروقات	*8*	*19*	*157.9%*
- أدوية	*121*	*140*	*15.9%*
- توقيفات لتسديد سلف الخزينة /٣	*35*	*38*	*9.7%*
• خدمات خارجية	*94*	*127*	*34.7%*
• تحويلات أخرى، ومنها	*2,216*	*2,879*	*29.9%*
- شركة كهرباء لبنان /٤	*1,598*	*2,348*	*46.9%*
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	*100*	*120*	*20.0%*
- سلفات خزينة لدعم المازوت	*61*	*0*	*-100.0%*
- دعم القمح	*42*	*58*	*35.8%*
- المحكمة الخاصة بلبنان	*41*	*0*	*-100.0%*
- توقيفات لتسديد سلف الخزينة /٣	*2*	*18*	*1073.6%*
• *نفقات جارية أخرى، ومنها*	*416*	*316*	*-24.1%*
- مستشفيات	*328*	*244*	*-25.6%*
- أخرى (أحكام قضائية ومصالحات، نفقات وفود ومؤتمرات خارجية)	*75*	*62*	*-17.2%*
- توقيفات لتسديد سلف الخزينة /٣	*10*	*7*	*-32.4%*
• *احتياطي*	*109*	*141*	*28.9%*
- دعم الفوائد	*109*	*141*	*28.9%*
٢. نفقات استثمارية	**660**	**609**	*-7.8%*
• *استملاكات أراض وأبنية لإنشاء وأشغال طرق ومرافئ ومطارات وإنشاءات مائية*	*1*	*1*	*35.5%*
• *تجهيزات*	*37*	*49*	*32.3%*
• *إنشاءات قيد التنفيذ، ومنها*	*444*	*375*	*-15.4%*
- صندوق المهجرين	*120*	*73*	*-39.6%*
- مجلس الجنوب	*46*	*34*	*-24.8%*
- مجلس الإنماء والإعمار	*157*	*145*	*-7.3%*
- وزارة الأشغال والنقل العام	*99*	*84*	*-15.0%*
- أخرى، ومنها	*21*	*38*	*77.8%*
الهيئة العليا للإغاثة	*0*	*13*	
• *صيانة*	*116*	*161*	*38.9%*
• *نفقات أخرى تتعلق بالأصول الثابتة المادية*	*53*	*13*	*-76.2%*
• *تجهيزات وصيانة في مجلس النواب/٥*	*9*	*9*	*0.1%*
٣. سلفات موازنة /٦	***171***	*178*	*3.7%*
٤. إدارة الجمارك (لا تتضمن الرواتب والأجور) /٧	***43***	*34*	*-21.1%*
٥. نفقات الخزينة الأخرى	***1,227***	*727*	*-40.7%*
• بلديات	*590*	*296*	*-49.8%*
• ضمانات	*63*	*50*	*-20.3%*
• ودائع /٨	*84*	*85*	*1.3%*
• أخرى، ومنها	*490*	*273*	*-44.2%*
• رديّات الضريبة على القيمة المضافة	*381*	*158*	*-58.5%*
• الهيئة العليا للإغاثة	*0*	*0*	*-100.0%*

• سلفات خزينة لسلطات المياه	0	23	
٦. إنفاق غير مبوّب	4	1	-66.5%
٧. إجمالي الإنفاق (لا يتضمن التمويل الخارجي لمجلس الإنماء والإعمار)	**15,493**	**15,671**	1.1%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

١/ للتفاصيل حول هذه التحويلات، الرجاء مراجعة جدول رقم (٦)

٢/ للتفاصيل حول الفوائد، الرجاء مراجعة جدول رقم (٧)

٣/ تتضمن تسديدات من مخصّصات الموازنة والتي قد دُفعت مسبقًا كسلفات خزينة من حسابات الخزينة، وهذه التسديدات تسجل في جهة الإيرادات والإنفاق، ولأسباب محاسباتية، وبالتالي لا تؤثر أرقام العجز المالي.

٤/ للتفاصيل حول هذه التحويلات، الرجاء مراجعة جدول رقم (٨)

٥/ يمثل هذا البند إعادة تصنيف للمدفوعات التي حُررت من الأمانات وفقاً لقانون رقم ١٢٣ بتاريخ ٢٣ تموز ٢٠١٠، والذي فتح اعتماداً بقيمة ٢٠ مليار ليرة في موازنة ٢٠١٠ وذلك لتغطية كلفة تجهيز وصيانة البرلمان. وقد سمح هذا القانون بإصدار سلفة طارئة ذات قيمة ومدة محددتين، بناءاً على قرار رئيس مجلس النواب. سوف يتم قوننة هذه السلفة بناءاً على فواتير مصدقة من قبل سكريتاريا البرلمان ومقدمة إلى وزارة المالية.

٦/ "سلفات الموازنة" كانت مصنفة سابقاً تحت البند "غيره"، إلا أن وزارة المالية ارتأت تبويبها بشكل مستقل بسبب نموّها الملحوظ في الآونة الأخيرة. وبحسب القانون، يجب قوننة هذه المدفوعات لاحقاً، وحينها فقط يمكن إعادة تصنيفها وفقاً للتصنيف الاقتصادي في نظام الموازنة.

٧/ يتضمن هذا البند (باستثناء الرواتب والأجور)، كل المدفوعات إلى الجمارك من صندوق الجمارك، ويمكن تصنيفها فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات المرفقة.

٨/ تمثّل دفعات الودائع كل الدفعات من قبل الخزينة إلى الإدارات والمؤسسات العامة، البلديات والصناديق وذلك من إيرادات ما تمّ تحصيله بالنيابة عنهم.

جدول ٦: التحويلات إلى المؤسسات العامة لتغطية الأجور والرواتب

(مليار ل.ل.)	٢٠١٠ ك٢- ت٢	٢٠١١ ك٢- ت٢	نسبة التغير ٢٠١١-٢٠١٠
تحويلات إلى مجلس الجنوب	12	9	-26%
تحويلات إلى مجلس الإنماء والإعمار	29	27	-5%
تحويلات إلى صندوق المهجرين	5	5	8%
تحويلات إلى الجامعة اللبنانية	216	226	5%
تحويلات إلى المركز التربوي للبحوث والإنماء	13	12	0%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

جدول ٧: تفاصيل عمليات خدمة الدين

(مليار ل.ل.)	٢٠١٠ ت٢	٢٠١١ ت٢	٢٠١٠ ك٢- ت٢	٢٠١١ ك٢- ت٢	نسبة التغير ٢٠١١-٢٠١٠
تسديد فوائد[1]	**452**	**474**	**5,407**	**5,225**	**-3%**
الدين بالعملة المحلية	234	238	3,416	3,236	-5%
الدين بالعملة الأجنبية، ومنها	218	235	1,991	1,989	0%
*- فوائد على اليوروبوند**	*197*	*220*	*1,824*	*1,861*	*2%*
*- فوائد على قروض خاصة**	*2*	*0*	*13*	*4*	*-70%*
- فوائد على قروض ميسّرة	*19*	*15*	*154*	*125*	*-19%*
تسديدات أقساط قروض ميسّرة	**30**	***41***	**302**	**329**	**9%**

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

[1]- تجدر الإشارة إلى أن تصنيف الإنفاق على خدمة الدين هو الآن مقسم إلى فئتين: فئة تسديد أصل القرض وفئة تسديد الفوائد

**: تتضمن نفقات عامة متعلّقة بالعملية*

جدول ٨: التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان[١]

(مليار ليرة لبنانية)	٢٠١٠ ك٢- ت٢	٢٠١١ ك٢- ت٢	نسبة التغير ٢٠١١-٢٠١٠
شركة كهرباء لبنان، ومنها	**1,598**	**2,348**	**47%**
خدمة الدين، ومنها:	**96**	**97**	**1%**
• قروض ميسرة، ومنها:	62	57	-8%
- تسديد أقساط	*52*	*48*	*-8%*
- تسديد فوائد	*11*	*10*	*-12%*
• قروض مكفولة من مصرف لبنان	33	40	19%
شراء غاز وفيول	**1,502**	**2,251**	**50%**
• مؤسسة البترول الكويتية وسوناطراك	1,502	2,196	46%
• الشركة المصرية القابضة للغاز الطبيعي [٢]	-	55	-

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

[١] *تجدر الإشارة إلى أنه قبل العام ٢٠٠٥، كانت التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان تصنف تحت بند "نفقات الخزينة" ، إذ أنه كان يتم دفعهم من خلال سلف خزينة بحسب مراسيم صادرة عن مجلس الوزراء. ابتداء من العام ٢٠٠٥ ،أصبحت التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان تؤخذ بعين الاعتبار في الموازنة السنوية، مصنفة كقرض . في العام ٢٠٠٩ ، تم إعادة تصنيف التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان لتصبح مصنفة كدعم من قبل الدولة. ولكن، في تقرير نتائج المالية العامة، بقيت التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان لتغطية مصاريف* الغاز الطبيعي و *النفط مصنفة تحت "نفقات الخزينة" حتى شهر آب ٢٠١٠ ، حين تم إعادة تصنيفها تحت "نفقات الموازنة" . ولكن، هنا يجب التنويه إلى أن إعادة التصنيف هذه لم تعكس في التقرير* الشهري من "مرصد المالية العامة" في ٢٠١٠ بغية التمكن من مقارنة الأرقام السابقة مع تلك العائدة لعام ٢٠١٠. *ابتداء* من كانون الثاني ٢٠١١، أصبحت *التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان مصنفة تحت "نفقات الموازنة"في هذا التقرير.*

٢/ *تم دفع مبلغ ٤٢ مليار ليرة إلى* الشركة المصرية القابضة للغاز الطبيعي في أيار ٢٠١١، بحيث أصبحت القيمة الإجمالية المدفوعة إلى هذه الشركة في أول عشرة أشهر من العام الحالي٥٥ مليار ليرة. تجدر الإشارة إلى أن تقرير شهر نيسان ٢٠١١ من "مرصد المالية العامة" لم يعكس فئة "تسديد قيمة شراء الغاز الطبيعي و *النفط* " التي كانت تتضمن ١٣ مليار ليرة كدفعة إلى الشركة المصرية القابضة للغاز الطبيعي.

القسم الثالث: الدين العام

جدول ٩: الدين العام المستحق الأداء حسب الدائن في نهاية شهر تشرين الثاني ٢٠١١ (مليار ليرة)

(مليار ل.ل.)	٢٠٠٨ ك١	٢٠٠٩ ك١	٢٠١٠ ك١	٢٠١١ ت٢	التغير ك١ ٢٠١٠- ت٢ ٢٠١١	نسبة التغير ك١ ٢٠١٠- ت١ ٢٠١١
إجمالي الدين العام	**70,941**	**77,112**	**79,298**	**81,503**	**2,205**	**2.78%**
الدين بالعملة المحلية	**39,007**	**44,973**	**48,255**	**49,732**	**1,477**	**3.06%**
• مصرف لبنان (يتضمن REPOs وقروض EDL)[١]	8,781	10,334	13,130	16,365	3,235	24.64%
• المصارف التجارية	24,320	27,286	27,214	25,560	-1,654	-6.08%
• *ديون أخرى بالعملة المحلية (سندات خزينة)، ومنها*	5,906	7,353	7,911	7,807	-104	-1.31%
- مؤسسات عامة	*5,062*	*6,078*	*6,268*	6,518	250	3.99%
** فوائد متراكمة من الدين*	*1,029*	*999*	*867*	834	-33	-3.81%
دين بالعملة الأجنبية[٢]	**31,934**	**32,139**	**31,043**	**31,771**	**728**	**2.35%**
• الثنائية والمتعددة الأطراف وقروض من قطاع خاص أجنبي	2,855	2,713	2,624	2,577	-47	-1.78%
• ديون باريس ٢ (يوروبوند وقروض)[٣]	5,456	4,819	4,137	3,713	-424	-10.24%
• ديون باريس ٣ (يوروبوند وقروض)[٤]	1,849	1,963	1,855	1,745	-110	-5.93%
• إصدارات يوروبوند في السوق	20,925	21,736	21,870	23,302	1,431	6.54%
• فوائد متراكمة على اليوروبوند	*430*	*460*	*483*	354	-129	-26.71%
• سندات خزينة خاصة بالعملة الأجنبية[٥]	419	447	74	80	6	8.11%
ودائع القطاع العام	**8,326**	**10,522**	**11,419**	**11,991**	**572**	**5.01%**
صافي الدين العام	**62,615**	**66,590**	**67,879**	**69,512**	**1,633**	**2.41%**
إجمالي القيمة السوقية للدين[٦]	**46,992**	**51,231**	**51,308**	**50,605**	**-704**	**-1.37%**
% من إجمالي الدين	**66%**	**67%**	**65%**	**62%**		

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

١: يتضمن قروض مصرف لبنان لشركة كهرباء لبنان شراء الفيول، وقد بلغت هذه القروض ٣٠٠ مليون دولار، وهي تصنف كجزء من الدين العام لأنّها مكفولة من الدولة.

٢: أرقام كانون الأول ٢٠٠٨ - أيلول ٢٠١١ تختلف عن تلك المنشورة سابقًا بسبب تحديث المعلومات بالنسبة للقروض الثنائية والمتعددة الأطراف الصادرة عن نظام DMFAS.

٣: ديون باريس ٢ (القروض واليوروبوند) تتضمن يوروبوند صدر أولاً بقيمة ١،٨٧٠ مليار دولار ضمن مؤتمر باريس ٢.

٤: صادر لماليزيا كجزء من مساهمة باريس ٣، قرض للبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية، قرض للإمارات العربية المتحدة، شريحة أولى للقرض الفرنسي في شباط ٢٠٠٨، قرض صندوق النقد الدولي، شريحة أولى لقرض الاتحاد الأوروبي، وقرض لصندوق النقد العربي في حزيران ٢٠٠٩

٥: سندات خزينة خاصة بالعملة الأجنبية (سندات استملاك ومقاول).

٦: إجمالي القيمة السوقية للدين هي إجمالي الدين العام باستثناء ما يحمله مصرف لبنان، الصندوق الضمان الاجتماعي، قروض ثنائية ومتعددة الأطراف وديون باريس ٢ و٣.

منشورات وزارة المالية

٢٠١١

- *نشرة تنسيق المساعدات*، أعداد ٣٨-٥١
- *واردات السيارات وإيرادات الدولة (١٩٩٧-٢٠١٠)*، آذار ٢٠١١
- *إطار إدارة الدين ٢٠١٠-٢٠١٥*، آذار ٢٠١١
- *موازنة المواطن لعام ٢٠١٠*، شباط ٢٠١١
- *نتائج المالية العامة في ٢٠١٠*، نيسان ٢٠١١
- نتائج المالية العامة – الربع الأول والثاني من العام ٢٠١١
- *تقرير الدين وأسواق الدين الفصلي*، الربع الأول والثاني والثالث من العام ٢٠١١
- *مرصد المالية العامة – نشرة شهرية*، كانون الثاني – تشرين الأول ٢٠١١
- *الرواتب، الأجور وملحقاتها- بند ١٣*، شباط – تشرين الأول ٢٠١١
- *التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان: لمحة شهرية*، كانون الأول – تشرين الثاني ٢٠١١

٢٠١٠

- *نشرة تنسيق المساعدات*، أعداد ٢٦-٣٧
- *تقرير الدين وأسواق الدين الفصلي*، الربع الرابع من العام ٢٠٠٩، الربع الأول-الرابع من العام ٢٠١٠
- شركة كهرباء لبنان: من منظار المالية العامة، نيسان ٢٠١٠
- *تقرير لبنان لعام ٢٠١٠*
- *نتائج المالية العامة في ٢٠١٠*
- *مرصد المالية العامة – نشرة شهرية* كانون الثاني – كانون الأول ٢٠١٠
- تقرير المالية العامة الفصلي، الربع الأول الثاني والثالث من العام ٢٠١٠
- *التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان: لمحة شهرية*، كانون الثاني – تشرين الثاني ٢٠١٠
- مشروع موازنة ٢٠١٠ – تقرير مفصّل، تشرين الأول ٢٠١٠

- *نشرة تنسيق المساعدات*، أعداد ١٤-٢٥
- *تقرير الدين وأسواق الدين الفصلي*، الربع الأول والثالث من العام ٢٠٠٩
- المؤتمر الدولي لمساندة لبنان – باريس III، التقرير الفصلي، أعداد ٩-١١
- *تقرير لبنان لعام ٢٠٠٩*
- *مرصد المالية العامة – نشرة شهرية*، كانون الثاني – كانون الأول ٢٠٠٩
- تقرير المالية العامة الفصلي، الربع الأول –الثالث ٢٠٠٩
- *نتائج المالية العامة في ٢٠٠٩*
- مشروع موازنة ٢٠٠٩ – تقرير مفصّل، آب ٢٠٠٩

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF FINANCE

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا على:

وزارة المالية
مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

تلفون: ٩٦١ ١ ٩٨١٠٥٨
فاكس: ٩٦١ ١ ٩٨١٠٥٩

بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb
الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb